

«الإمارات للتطوير التربوي» تنظم ندوة لطلابها حول الاختراعات العربية

أبو ظبي - أمين الجمال:

نظمت كلية الإمارات للتطوير التربوي ندوة حول الاختراعات العربية التي قدمها العرب والمسلمون في العصور الأولى، وأحدثت تغيراً كبيراً في الحياة في جميع أرجاء العالم في ذلك الوقت، وتأتي هذه الندوة بمناسبة احتفال الكلية بمرحان العلوم الذي نقيم في أبو ظبي مؤخراً، وتعمل معرض ألف اختراع واختراع.

واستضافت الكلية خلال هذه الندوة العالم العربي الكبير الدكتور سليم الحساني، ليحاضر لطلاب وطالبات الكلية عن الاختراعات التي قدمها العرب الأوائل أمثال الحسن بن الهيثم وابن سينا وغيرهما. وفي كلمته الافتتاحية قال بروفيسور جيم مينجياكوسكي، نائب رئيس كلية الإمارات للتطوير التربوي:

إنه لشرف وإستيزان في وللتكلمية أن نستضيف هذا اليوم البروفيسور سالم الحساني، البروفيسور سالم هو من تطلق عليه اسم البروفيسور الفخري بجامعة مانشستر للعلوم والتكنولوجيا، مضيافاً.

إن مسمى البروفيسور الفخري ليس بالأمر السهل للحصول على هذا اللقب فلي تصبح أستاذاً فخرياً في جامعه ما يجب أن تكون من أقوى الأساتذة في مجال وفي جامعتك لعهد من السنين وأن تقوم بنشر الأبحاث العلمية في الجرائد الأكاديمية وأن تكون معروف بعملك الجيد بجانب عملك الأكاديمي وأن تكون معروف بخدمتك للجامعة التي تنتهي لها وللجمع. والبروفيسور سالم معروف بعمله الذي ساهم به في مجال العلوم والتعليمية وبادات بأهمية العلوم في العالم



جانب من الندوة

فأستطيع القول بأنكم محظوظون لكونكم جزء من هذه الأسيه وأشكر الأستاذ جميل محمد لتنظيمه هذه الأسيه الرائعه.

وخلال المحاضرة التي القاها على طلاب وطالبات الكلية أكد الدكتور سليم الحساني على مكانة العلم الهيمه عند العرب، مستشهداً على احترام الناس للمعلم بقول الشاعر المصري الكبير أحمد شوقي الذي عبر عن إعجاب العرب للمعلم في قوله:

فم للمعلم وهه التحييل «» كاد للعلم أن يكون رسولاً وتطرق إلى المواد التي تناولها العرب قديماً بالانتماء والحرص الشديدين، وعلى رأسها العلوم والجغرافيا والتاريخ والرياضيات، مشيراً إلى أن أوروبا التي تفتت هذه العلوم عن العرب، استطاعت أن تحلها، حيث حدثت كل شيء سواء فلسفة أو فيزياء أو كيميائية أو أحياء، ولذلك نهضوا في هذه

الإسلامي والتي هي موضوع محاضرة اليوم ألف إختراع وإختراع وفك سته من فقدان الذكروه. وتكر أن هذه المحاضرة مهمة لأنها عن القرات وعن زمن من التراث أنرى العالم بتعليمه ولكن للأسف نسي من أين أتى وهذا ما سوف نعرف عنه أكثر اليوم من البروفيسور سالم ولكي نعرف كيف نتفاعل ونساعد الأصغر سناً ولكي نخبره في العلوم والعلوم التربويه بأسهل أعمق ولشعر فهميتها تاريخياً وديون العريفي التنوير في تلك القتره وتأثيراتها المعنده للعالم أجمع. إن طلبتنا في السنه الرابعه سيشاركون ويساعدون في مهرجان العلوم مع تجربة ألف إختراع وإختراع وبالنسبه للطلبه الذين لم يحضروا اليوم لهذه المحاضرة لإمتلاء المكان أتعني أن يكون لديهم الفرصه ليذهبوا ويشاركوا في هذا المعرض وبالنسبه لتلذين حضروا

المجالات جميعاً. واستعرض المحاضر عدداً من الاختراعات التي قدمها العرب إلى العالم، ومنها اختراع آلة لرفع المياه إلى أعلى أوتوماتيكياً والتي كان ينظر إليها الآخرون على أنها من فعل الجن، بالإضافة إلى آلة لتجفيف الوقت، والتي عرفت فيما بعد بالساعة وكانت ضخمة جداً لدرجة أنهم كانوا يحملونها على ظهر القمل. وعاب الحساني على العرب الآن انضمامهم بالعمادات فقط، وتحاولهم للعلوم، مطلقاً بأن يكون الإهتمام مشترك بين العلوم الحديثة والعلوم النبوية أيضاً، لأن ديننا يدعو لذلك، وهذا ما فعله أجداننا الأوائل. من جانبهم أشادت طالبات الكلية بما تعرفوا عليه من علوم عربية تفتت براعة العرب والمسلمين قديماً في كل المجالات، وهذا الأمر يدعو النظرة الدونية التي ينظر بها العالم الآن للعرب والمسلمين.